

سلاميا عراق

## في يوم "المدى"

هاشم العقابي

كان الأستاذ حسن دواح، أول معلم أشركني في أول فرقة تمثيلية مدرسية. اسند لي دور أب ينصح ولده حول كيفية اختيار وتقييم أصدقائه. من بين ما أتذكره أنني في حوار مع ولدتي استشهدت بالبيت الشعري: "عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي". لم أجد صعوبة في فهم المعنى رغم صغر سني لأن التلمذ الذي كان يمثل دور الابن أمامي يوضح حين يرد علي في سياق الحوار: "أعرف يا أبي أنك تريد القول بأن الطيور علي أشكالها تقع." "لأن التعلم في الصغر كالنقش بالحجر"، إن صح ذلك القول تروبا، فلقد ظل ذلك البيت معياراً أحكم إليه في تقييمي للأخريين.

واليوم حين وجدت انه من واجب الالتزام بروح الرملة، ومن باب الوفاء وقول الحقيقة، أن أبارك "المدى" وألها بيوم تأسيسها، حضر ذلك البيت في بالي. وللمرة الأولى أجد نفسي غير مقتنع به مثلما كنت افعل قبل نصف قرن تقريبا. ولا ادري هل لأن الدنيا قد تبدلت؟ أم لأن الإنسان كلما كبر يزداد تجربة ونضجا فتغيرت نظرته في الحكم على الأشياء. ربما. فكم من إنسان أو حدث أو قصيدة أو رواية أعجبنا بها في زمن ما، ثم نستغرب فيما بعد كيف أننا أعجبنا بها سابقا، صرت الآن مقتنعا بأنه إذا أردت أن تتعرف على أحد بشكل أدق وأعمق، فسل عن خصمه أو عدوه قبل أن تسأل عن قرينه. فإن وجدت انه يخاصم الثقافة فهو جاهل، وإن اتخذ من الحرية عدوا له فهو ظالم، ومن يعادي الحياة أو يكرها فهو ظلامي لا بل وقابل أيضا.

ووجدتني ابحت عما يجدر أن أصفها به من دون تحيز. لم ابحت عن أقرانها أو عما قاله عنها محبوها، بل قصدت من يخاصونها الكره والعداء، وحتى لا اتهم بالتحيز، أني في كتابها، ودرءاً لتهمة "من يمدح العروس"، اترك لكم البحث عن تلك الأسماء والجهات، وبحمد الله ستجدون الكثير منهم وكأنه قد تفرغ لهذه المهمة. تمنعوا في تعليقاتي وتاريخ وأسلوب المتهمجين والكارهين لمسيرتها واترك لكم الحكم على النتيجة.

أما أنا، فلا أجد حرجا لو قلت أن فكرة البحث عن الخصم أو العدو معيار للحكم على جريدة "المدى" قد أجزئتني. حزينت أن أجد بالعراق من يعادي صحيفة لم تحف انحيارها لهموم الناس. حقا لا أجد تفسيراً منطقياً واحداً يدلني على الدافع الحقيقي الذي يدفعهم لمعاداة صوت يرفع شعار الحريات أولاً، وفعلاً احتار في وصف من يشن هجماته على مؤسسة مثل "المدى" وهي تشارك الشعب في صراعه المرير من أجل الإصلاح ومحاربة الفساد وتحسين الخدمات وتحقيق الأمن. لا أريد أن انتقص من أي أحد حتى وإن رفع راية العداء، بقدر ما أريد أن أقول له إنني حزين عليه ولست متألماً منه. يؤلمني أن أجد بعضاً من العراقيين قد تخصص بالبحث وزرع الكد وخفق فسخة الحرية رغم شحنتها بهذا الزمن الحزين.

وعندما إن كنت ملت إلى الحزن في هذه اللحظة التي تقترض أن أشارك الزملاء في "المدى" فرحتهم بتكري تأسيسها، شفيعي عندهم، وعندما هو، ربما أنني صرت لا أجد الفرح، يبدو أنها حالة ستظل تلاصقني من اليوم الذي قلت فيه بإحدى قصائدي:

طبع الناس من تحضر بحفلة عيد ميلاد  
تفرح .. تركز .. تقني .. تضوي شموع  
تضحك .. تنطلق .. ما تظل ممنوعات  
فقط يبقى الحزن والدعم ممنوع  
بس يمكن لأنني أعرقي ..  
انستب طمع الفرح من أسنين  
وصرت أبأجل اللحظات اصب ادموع



## الحاضر (١-٢)

الملكة

أيضا يعتبر مسلسل الملكة من الأعمال التي أشارت ضجة فور الإعلان عن بدأ تصويره لاشتهار البعض في أن تكون قصته تتناول قصة الفنانة الإماراتية أصلام، لكن الفنانة هدى حسين أنكرت وبشدة أن يكون العمل يتناول قصة أي فنان بعينه، ويكشف العمل عن حياة المطربات الخاصة ومدى المعاناة التي يمكن أن تعانها الفنانة مع أسرته في حالة تنكروهم من كونها فنانة وكيف هي الحياة عندما تطفئ الأضواء ويذهب الجميع وتبقى تلك الفنانة وحيدة، وهو من بطولة مريم الصالح، وهدى حسين، ومحمد جابر، وانتصار الشراح، وطيف، وباسم عبد الأمير، ومحمود بوشهري، وعبدالله بوشهري، وفؤاد علي، وصمود، وشهد، وأوس الشطي، وأمل العنبري، وسيعرض على الوطن الكويتية.

كريمة

أخذت قصة المسلسل عن رواية الدكتور مانع سعيد العتيبة، التي تحمل نفس اسم المسلسل، ويحكى قصة فتاة في الخامسة عشرة من عمرها، نكية، قوية، تحب أبها مثل الأب إلى درجة الجنون، تصطمح بوفاته في حادثة سير ينسب بها شاب "علي" يجعل لدى مستنكر إماراتي في المغرب "أبو يوسف"، وهو في الوقت نفسه شاعر، تتحول كريمة بفعل الصدمة إلى حاقد، والحقد جعلها لا ترى إلا الانتقام من قتلة أبيها، كما أنها قررت أن تقتل "علي" وحده لا يكفي بل لابد من قتل رئيسه أبو يوسف وجميع من حوله وسمتهم العصابة، المسلسل من سيناريو وحوار محمود إدريس، وأخراج الأردني إيهاب الخزون، وبطولة ميساء مغربي، إبراهيم الحربي، عاتق نجم، نجاة خير الله، فرح الفاسي، فاتن هلال، إلى جانب شقيقة ميساء مغربي.

وَجع الانتصار

على الرغم من أنها زوجة لأغنى رجل في القرية تعاني الفقر والوحدة وكذلك ابنها، بسبب جبروت زوجته الأولى وأبنائها منها ليتركها معلقة تعاني من الحرمان والحاجة ومن وجع الظلم الذي شمل ابنها الوحيد منصور الذي حرم من كل شيء يتبعه به إخوته من والده حتى أن الحرمان طال إحساسه بوجود أب له يرعاهم ويهتم به شأنه شأن بقية الأطفال في القرية، لينشأ منصور ويكبر وحيدا حزينا يتغذى الظلم ويترقى بالفقر وعلى الرغم من ذلك يصير على أن يكون رجل البيت ويتحمل مسؤولية نفسه ومسؤولية والدته التي غلبها الفقر والمرض والحزن وجعلها طريحة الفراش، المسلسل من تأليف ليلي عبدالعزيز الهالبي، إخراج عامر الحمود، وبطولة هيفاء حسين، علي جمعة، قحطان القحطان، ريم، علي كاكولي، لطيفة المجرن، علي محسن، ونخبة من نجوم الخليج.



سعاد عبد الله

حسين المنصور

حياة الفيد



سوسن هارون

محمود بوشهري

فاطمة عبد الله

تدعو للحب بطريقة جديدة لتتناول هذا الحب في كل أشكاله، وتحدث البدر عن الحب داخل الأسرة، بين الأب وابنه والأم وأبنائها وبين الزوج وزوجته مهما كبروا في العمر، وأن الحب لا علاقة له بالنس، وكيف يمكن للحب أن يبني بيتاً ويهدم أخرى، ويتناول العمل العديد من القضايا في إطار رومانسي منها الخيانة والانتقام والغدر وغيرها، ويتناول العمل أكثر من حيط إلى جانب الرومانسية عرفات، وخالد أمين، وهبة الدري، ومرام، وبثنية الرئيسي، قصة حسين المهدي، وإخراج علي العلي، ومن المتوقع عرضه على قناة الوطن الكويتية.

وهو من بطولة علي جمعة، فاطمة عبدالله، سوسن الهارون، عادل الزاهد، إخراج أمير الشايب، وسيعرض على قناة فون.

شوية أمل

هو عمل يبحث على الأمل وبيته في نفسنا خصوصاً عندما تغلق الأبواب أمامنا فلا نجد غير سقينة الأمل لترسي بها على شاطئ الأمان، العمل بطولة محمد المنصور، وزهرة عرفات، وخالد أمين، وهبة الدري، ومرام، وبثنية الرئيسي، خالد أمين، علي الكاكولي، فهد باسم عبد الأمير، وسيعرض على قناة الوطن الكويتية.

باب الفرح

تدور أحداث المسلسل في إطار كوميدى حول ثلاث شقيقات، هن فرح وفرح وأمل، يعيشن في فقر ويقر طول حياتهن، وإن تهبط عليهن ثروة من السماء مما يجعل حياتهن تنقلب رأساً على عقب وتحدث لهن مفاجآت عديدة،

جفنت العتب

تحت شعار "أحبوا بعضكم" أطلق المؤلف حمد البدر جفنت العتب، في تجربة رومانسية

## الأعمال الخليجية في رمضان حين للماضي ومناقشة جريئة لمشاكل الحاضر

ديبي، الرياض، وكالات

تزرخ القائمة الرمضانية لهذا العام بالعديد من الأعمال الدرامية الهامة، فتتوعد هذه الأعمال ما بين الخراشي والكوميدي والرومانسي والاجتماعي، وبقى دور القنوات الفضائية التي تسارعت لإجتذاب تلك الأعمال الناجحة التي بنجاحها تنجح تلك القنوات والمؤسسات الإعلامية، ففتتاهي كل قناة فضائية بما تحمله من مفاجآت في هذا الشهر، وبعض القنوات ما يحمل في جعبته من الأعمال الحصرية، وما لا يخفى على المتابعين المحلي ذي القاعدة الجماهيرية العالية، واليكم تفصيل لأهم الأعمال الدرامية والقنوات التي تعرضها..

فرصة ثانية

عمل اجتماعي من الطراز الفريد، تتربع على عرش بطولته الفنانة سعاد عبد الله، بالمشاركة مع عبد العزيز الجاسم، وحسين المنصور، الهام الفضالة، وزينة كرم، ومرام، وآخرين، وإخراج أحمد المقة، ويتحدث عن تلك الفرصة الثانية الموجودة في الحياة، والتي تمنح للإنسان حتى يعوض عما فات، ويستطيع أن يبدأ من جديد، وراهن طاقم العمل على هذا المسلسل وتوقعوا له أن يلاقي استحسان الجماهير والمشاهدين، وهو من تأليف واد الكواري، وإخراج البحريني علي العلي، وبطولة كل من الفنانة سعاد عبدالله، عبدالعزيز جاسم، حسين المنصور، عبير أحمد، ياسمى حمادة، إلهام الفضالة، مشاري البلاغ، أحمد إرياح، مرام، زينة كرم، صمود، مالك، مريم حسين، وحسين المهدي، إدارة إنتاج عبدالعزيز الشمري، ومن المتوقع عرضه على الوطنية، والراي..

توق

قصة وحوار الأسير الشاعر بدر بن عبد الحسن بن عبد العزيز، وسيناريو عدنان العودة، وإخراج شوقي الماجري، وتدور أحداث المسلسل حول قصة قرية أسماها العاطشة، وهي قرية ممتسية بين نجد والشام، تاتيها عاصفة قوية كل عشرين عاماً وتخترق رجالاً، وهذه المرة أخذت سالم الضامي زوج فاطمة، يوم ولدت سالم الصغير "سدران" كما سمته هي، وبعد شهر أصبح منزلهم أطلالا، فرحلت مع أم سالم وأبنائها سعيد وسدران إلى ديارهم الأولى في العبدان، ويشترك في البطولة نخبة من المم نجوم العرب فمن سوريا غسان مسعود، وسلاف معمار، ومنذر الرياحنة من الأردن، وكريستين شوروي من لبنان، والفنان محمود قابيل من مصر، وعدد آخر من الفنانين العرب ومن المتوقع عرضه على روتانا خليجية.

يوكريم رقيبته سبع حريم

يحكي العمل عن أب يحمل في عنقه سبع بنات، يعيش حالة مادية صعبة، وهو من طبقة فقيرة،

## استقلال كل بلد برؤية هلال رمضان

درجت بعض بلدان العالم الإسلامي على الإخذ في إثبات الهلال باختلاف المطالع، وإن لكل إقليم رؤيته الخاصة، واختلف العلماء في أمر الأهلة على رأيين، فمنهم من يرى ان العبارة باختلاف المطالع، بمعنى أن لكل بلد رؤية تعبيرة، وإن الرؤية في بلد ما لا تترزم البلد الآخر، والرأي الثاني انه اذا رؤي الهلال في اي بلد اسلامي



لزم جميع المسلمين الإخذ به متى علموا بذلك، وكلا الرأيين مؤيد بأهلة. ومسألة اختلاف المطالع في الأهلة مسألة اجتهادية، وبناء عليه: يجوز العمل بأي من الرأيين المذكورين، لأن لكل منهما أدلته المعتمدة، وقد سبق لهيئة الفتوى ان رجحت الرأي الثاني القائل انه اذا رؤي الهلال في اي بلد اسلامي لزم جميع المسلمين الإخذ به متى علموا بذلك، وذلك توجيها لكلمة المسلمين حتى يصوموا في يوم واحد، ويعيدوا في يوم واحد. ولو لي الأمر في البلاد الإسلامية، أو من فوضه، وكذا المجلس العلمية الإسلامية المتخصصة المشكلة من الاكفاء في البلاد غير الإسلامية، أو هيئات الفتوى بها، اختيار أحد الرأيين، رجحان أدلته عنده، ويلزم المسلمين حينئذ اتباع الرأي المختار، والحكم المختار من هذه الجهة يرفع الخلاف في هذه الحالة، إلا انه اذا رأى شخص الهلال بعينه ولم يؤخذ برؤيته فإنه يلزمه هو فقط الصيام سرا، أو الاضطر سراً، منعاً لوقوع الخلاف والفئنة

## الصيام ينشط الدماغ



ويحسن من التروية الدموية، ويعزز من نشاط الخلايا وعمليات الترميم والبناء. لذا، من الخطأ اعتبار رمضان شهر الخمول وقلة النشاط وتقلي الإنتاجية، حيث ينشر دراسة دور الصيام في زيادة ذاكرة الطلبة، وعززي ذلك إلى زيادة تروية الدماغ أثناء الصيام، وفرز الجسم لهورمون محفز ومنشط للقدرات أيضا. وبحسب دراسة من جامعة بل الأميركية نشرتها مجلة "نشر نيروساينس"، يفضل مراجعة الدروس والشهاب إلى الامتحان ببطن خاوية، لكون الجوع يساعد على استرجاع المعلومات ويعزز الذاكرة. فهورمون الجوع "غريلين"، يعزز من عدد الموصالات العصبية في منطقة الدماغ المسؤولة عن ذاكرة الأحداث الجديدة.

كما اكتشف باحث ألماني دور الصيام المتقطع في تنشيط خلايا الدماغ وإسهام نقاء الدم في خفض التعرض للسكتة الدماغية. بيد ان كل هذه الفوائد تشترط مراعاة الصيام لنظام غذائي صحي يمنع التخمّة واضطرابات الجهاز الهضمي.

يربط البعض بين الصيام وبين الشعور بالخمول والتعب وقلة التركيز. وقد يكون هذا الأمر واردة خلال أول أيام رمضان، نتيجة لخروج سموم الجسم إلى الدم، مما يترتب عليه ظهور أعراض مثل الصداع والتعب والازنجاج. بيد ان الاستمرار في الصيام، يسهم في تنقية الدم من الفضائيات والسوم،

## حداث في رمضان

في مثل هذا اليوم من العام الاول للهجرة (١١ نيسان ٦٢٣ م) عقد الرسول الكريم اول لواء لسيد الشهداء عمه الحضرة بن ابي طالب على رأس ثلاثين رجلا من المهاجرين . وفي مثل هذا اليوم من عام ٤١٤ للهجرة (٣٠ تشرين الاول ١٠٢٣ م) اجتمع اهل قرطبة ليختاروا خليفة عليهم بعد ان تخلصوا من حكم البربر ، واختاروا عبد الرحمن بن هشام الاموي خليفة . وفي مثل هذا اليوم من عام ٦٦٦ للهجرة انتصر المماليك بقيادة الظاهر بيبرس على الافرنج في مدينة انطاكيا ليفرض سيطرته على دولة المماليك في مصر بعد مقتل اميرها قطز، ثم زحف



بجيش كبير نحو امارة الصليبيين الواقعة تحت سيطرة الصليبيين مدة خمسة وسبعين عاما فرض عليها الحصار الى ان استسلم الصليبيون في داخلها في مثل هذا اليوم . وفي مثل هذا اليوم من عام ١٣٦٣ للهجرة (٢٣ اب ١٩٤٤ م) توفي الخليفة العثماني الأخير في منفاه في باريس عن عمر يناهز ٧٦ عاما ، وقد قضى عشرين عاما في منفاه بعد الغاء الخلافة العثمانية واخراجه من تركيا عام ١٩٢٣ م . ودفن في المدينة المنورة .

اعداد : رفعت عبد الرزاق محمد

الجملة:	الثور:	الجوزاء:	السرطان:
٢١ آذار - ١٩ نيسان	٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنيًا: المشاريع تزدهر أكثر فأكثر وحياتك المهنية وريدية. عاطفياً: لن تصل إلى النتيجة المطلوبة إن بقيت على تشنك. اجتماعياً: لا تقطع صلوك بأصدقاء لم يبخلوا عليك بالمساعدة. رقم الحظ: ٦.	مهنيًا: الوقت من ذهب، فلا تضعيه في تقاضات لا تستحق الوقوف عندها. عاطفياً: تسمع من الشريك كلمات تلمننك وتمدك بالبدء. اجتماعياً: تختار كيف تتصرف مع شخص عنيد. اطلب المساعدة من صديق. رقم الحظ: ٩.	مهنيًا: تتخوض أكثر من حرب على جهات مختلفة تخرج منها منتصراً. عاطفياً: الشريك يظهر تفهماً لتوترك الحالي فترتاح له. اجتماعياً: لا تصدق كل ما يقال. فالبعض يكذب لغاية في نفسه. رقم الحظ: ١٠.	مهنيًا: لا تعلق آمالاً على أشخاص لن يساهموا في ترفيتك. عاطفياً: فترة غير مناسبة لفتح ملفات قديمة. كن عقلانياً. اجتماعياً: تحزن لمصاب تعرض له شخص من محيطك. رقم الحظ: ٢.
الاسد:	العذراء:	الميزان:	العقرب:
٢٣ تموز - ٢٢ آب	٢٣ اب - ٢٢ أيلول	٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول	٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢
مهنيًا: تعرف قدراتك فلا تتربّد في الإقدام على مغامرة محسوبة النتائج. عاطفياً: تشعر بملل وتفتش عن تغيير ما يجعلك أفضل حالاً. اجتماعياً: نشاطك يجعلك تشارك في أكثر من مناسبة يسطع فيها نجمك. رقم الحظ: ٦.	مهنيًا: تدرس خيارات لم تكن متوافرة سابقاً. أنت على الطريق الصحيح. عاطفياً: لقاءات تؤدي إلى أمسيات عنيدة. اجتماعياً: تهتم بأحد المقربين الذي يتعرض لوعكة صحية. رقم الحظ: ١١.	مهنيًا: تحتاج إلى حل بعض المسائل العالقة. عاطفياً: تشعر بإحباط لأنك تسترجم نكزات مرة. اجتماعياً: أخرج من البيت قليلاً فينتعز مزاجك. رقم الحظ: ١٣.	مهنيًا: تلتقط إشارات مهمة حول مشروع رائد. عاطفياً: تعيش انفعالات شديدة بسبب موقف مبهم. اجتماعياً: حذار من توتر مع صديق مقرب. رقم الحظ: ٧.
القوس:	الجدي:	الدلو:	الحوت:
٢٣ تشرين ١ - ٢١ كانون ١	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط	١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنيًا: شركاء يساهمون في نجاحك فتقدر دعمهم لك. عاطفياً: تمارس سحرًا كبيراً وتستعطف كثيرين. اجتماعياً: تلقى هدية لم تكن بانتظارها من أحد الأقرباء. رقم الحظ: ١١.	مهنيًا: تجني ثمار الجهود التي بذلتها سابقاً فترتاح للنتيجة. عاطفياً: تنهز من مسؤولياتك مع الشريك. لا تكن متردداً. اجتماعياً: أنباء سارة عن الأقرباء تدخل البهجة إلى قلبك. رقم الحظ: ١٠.	مهنيًا: تتبدد المشاكل فجأة وتشعر أن الحظ إلى جانبك. عاطفياً: تترجأ إلى الشريك، وربما تفكر في الإستقرار. اجتماعياً: يعتمد عليك الأهل في كل صغيرة وكبيرة. رقم الحظ: ٤.	مهنيًا: تنجح في تخطي العقبات بليونة واضحة. عاطفياً: حياتك العاطفية ملكت وحسدك، فلا تحسم فيها الآخرين. اجتماعياً: تعقد صداقات مع أشخاص لا يستحقون التقرب منك فانتبه. رقم الحظ: ١٥.
كلمات متقاطعة			
الافقي			
١- شاعر مخضرم لقب بشاعر الرسول.			
٢- من أسماء الله الحسنى السودان.			
٣- يسري في الجسم/ مدينة في السودان.			
٤- قائم / أفرحه			
٥- مؤذن الرسول (م)			
٦- بحر/ يغلب			
٧- سورة من القرآن الكريم.			
٨- يستخدم في الطعام وله رائحة زكية (م).			
٩- ضد اخبار(م)/ ارجع			
١٠- من قصص القرآن			
العمودي			
١- سورة من القرآن الكريم (م/ عوائل).			
٢- ذو مقام عال/ من انواع الغزال/			
٣- نصف بامياء/ للتضجر/ متشابهان			
٤- رائحين (الغطاء) م/ احد الأبوين متشابهان.			
٥- منتجات الإشجار/ وحدة لقياس المسافات. م/ جزء من اليوم/ هدم			

٨- نبات دام الخضرة نور رائحة زكية/ متشاكل  
٩- البعير جالس (م) / نادرة (م)  
١٠- جزء من اليوم/ هدم